



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences



PISSN : 1812-8742

EISSE: 2791-092X

Arcif : 0.375

The impact of electronic accounting disclosure on risk management A field study in the Ministry of Finance

أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر دراسة ميدانية في وزارة المالية

م.م حسين علي حسين

Hussain ali hussain Teaching Assistant

hussainali07702889368@gmail.com

الدائرة الادارية والمالية/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Abstract:

The research aims to study the impact of electronic accounting disclosure on risk management. The descriptive-analytical approach was adopted, and a questionnaire was used to collect primary data. The data was analyzed using SPSS 25 software. The sample included 409 individuals working in the Iraqi Ministry of Finance. The questionnaire included two axes: electronic accounting disclosure and risk management. The researcher reached the following results: There is a significant impact of electronic accounting disclosure on risk management, and there are no significant differences between the average responses regarding the impact of electronic accounting disclosure on risk management in the Iraqi Ministry of Finance according to the experience variable. The researcher proposed improving the level of risk management by developing an early warning system to enable management to identify potential liquidity pressures.

Keywords: disclosure-electronic accounting-electronic accounting disclosure-risk management-Ministry of Finance.

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات الأولية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج Spss 25 وتضمنت العينة 409 فرد من العاملين في وزارة المالية العراقية، وتضمنت الاستبانة محورين، وهما: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وإدارة المخاطر. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: يوجد أثر معنوي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر، ولا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية تبعاً لمتغير الخبرة. واقترح الباحث تحسين مستوى إدارة المخاطر من خلال تطوير نظام الإنذار المبكر لتمكين الإدارة من التعرف على احتمالات ضغط السيولة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبة الإلكترونية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إدارة المخاطر وزارة المالية.

لقد شهدت الأعوام الأخيرة اهتماماً كبيراً بالإفصاح المحاسبي بنوعيه (الإفصاح المحاسبي التقليدي والإفصاح المحاسبي الإلكتروني)، لأنه يمثل الأساس لحماية حقوق حاملي الأسهم إذ أنه يوفر الثقة لدى المستثمرين، فهو يؤثر على أداء المنظمة ويوفر الحماية لمصلحة حاملي الأسهم وعلى العكس فإن عدم تطبيقه يؤدي إلى التقييم السيئ للمنظمة فقد تتقصد الإدارة أن تحجب معطيات محددة عن المستثمرين من أجل أن تستخدمها في تحقيق مصلحتها الذاتية مما يقود إلى عدم تماثل المعطيات بين الإدارة والملاك مما يؤدي لإلحاق ضرر كبير بالسوق المالي والاقتصاد القومي كله (أحمد، 2012 ص 1) حيث يُعنى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بتوضيح وتوسيع المبادئ التي يركز عليها العمل المحاسبي بصورة إلكترونية، وقد ظهرت أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في الفترة الماضية، نظراً إلى ظهور شركات الأموال في معظم دول العالم، التي تحكمها قوانين تنص على ضرورة نشر القوائم المالية متضمنة الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية، لكن أغلب الأطراف الخارجية لا يملكون سلطة لإلزام الشركات بتقديم ما يحتاجونه من بيانات ضرورية لاتخاذ قراراتهم، كما أن جعل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني جعل التعامل في السوق المالية أكثر عدالة، إذ يوفر فرصاً متكافئة للمستثمرين للحصول على المعلومات ما يخلق مناخاً استثمارياً ملائماً يزيد فرصة نمو السوق ازدهارها واستمرارها، بشكل محمي وبدرجة كبيرة من المخاطر التي قد تتعرض لها الشركات والاستثمارات ضمنها (السبيعي، 2022، ص 2527) لا سيما وأن المخاطر تعتبر من أهم وأعقد وأكثر التحديات التي تواجهها المنظمات الاقتصادية في يومنا هذا، لذلك وجب على تلك المنظمات أن تولي هذه المخاطر اهتماماً كبيراً، وأن تخصص إدارة تقوم بتسيير هذه المخاطر وفقاً لأسلوبين أحدهما وقائي قبل وقوع الخطر والآخر علاجي لمقابلة الآثار السلبية التي تحدث إذا ما تحققت تلك المخاطر. وبالتالي أصبحت المنظمات تركز في مضمونها على فنون الإدارة للمخاطر، فبدون المخاطر تقل الأرباح المتوقعة منها أو تنعدم، فكلما قبلت المنظمة أن تتعرض لقدرة أكبر من المخاطر، كلما نجحت في تحقيق جانب أكبر من الأرباح، ومن هنا تأتي أهمية اكتشاف المخاطر التي تحيط بعمل المنظمات، ليس لتجنبها، بل للعمل على احتوائها وإدارتها بذكاء لتعظيم العائد على الاستثمارات الذي هو في النهاية المقياس الحقيقي للنجاح (حوفاف وشتوح، 2017 ص 17)، وهذا ما يتطلب الاهتمام بتأهيل جيل جديد من المحاسبين والمراجعين علمياً وعملياً لمواكبة متطلبات تطبيق آليات التحول الرقمي واستخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وتنظيم الاستفادة منها، كذلك تنظيم المزيد من المؤتمرات المحلية والدولية التي تتناول مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها المختلفة وانعكاس تلك التقنيات على تطور الجانب الأكاديمي والمهني في مجال الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثر ذلك على إدارة المخاطر (ياسين، 2023).

أولاً: مشكلة البحث: على الرغم من أهمية ودور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في إظهار جميع المعلومات الضرورية التي تهم المستفيدين وتساعد أصحاب القرار على اتخاذ القرارات الملائمة، كما أنها تخفي حالة عدم التأكد من الأحداث الاقتصادية، وتعمل على توصيل تلك المعلومات للمستخدمين النهائيين (غندور 2012 ص 41)، وعلى الرغم من أن التوسع في الإفصاح قد رافقه تنوعاً في ممارسات الإفصاح بصورة مؤثرة على إمكانية المقارنة، فقد ظهر التنوع في كل المعلومات المفصحة عنها المالية وغير المالية، وأسلوب عرض هذه المعلومات، بما يقدم المنفعة لمستخدمي التقارير المالية (مسعودي ومخولفي 2023، ص 1)، وكل ذلك يؤثر في قدرة الوزارات على اكتشاف وتقصي المخاطر والتحصير لمواجهتها، من خلال إدارة المخاطر بالشكل الأمثل من خلال ما يقدمه الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من تقارير تتسم بالدقة والموثوقية، والشفافية، إلا أنه وعلى الرغم من أثرها في إدارة المخاطر، إلا أن هناك ضعف في تطبيق أنظمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في وزارة المالية العراقية نتيجة لضعف الإمكانيات المادية، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، ونقص المورد البشري

الكفاءة القادر على استخدام أنظمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وبناءً عليه تتبلور إشكالية البحث في التساؤل التالي: ما هو أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في وزارة المالية العراقية على إدارتها للمخاطر؟

ثانياً: أهداف البحث:

1. تحديد أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية.
2. تحديد الفروق المعنوية بين متوسط الإجابات حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية تبعاً لمتغير الخبرة لعينة البحث.

ثالثاً: أهمية البحث:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية متغيراتها (الإفصاح المحاسب الإلكتروني _ إدارة المخاطر)، لكونه أساساً في مواكبة المنظمات والوزارات لأعمالها وتحقيقها لأهدافها.
2. تبرز أهمية البحث بكونه يبحث في تفعيل أنظمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، الأمر الذي يبرز أهمية استثمار التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي باتت جل اهتمامات العصر، ومن خلالها يتم الحد من المخاطر التي تواجه القطاعات التي تستخدمها.
3. إغناء المكتبة العربية والعراقية ببحث علمي حديث يتعلق بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني وإدارة المخاطر تهم الباحثين في العلوم الإدارية والمحاسبية، عبر طرحه لمتغيرات حديثة في المجال المحاسبي والإداري، لتكون مرجعاً للأكاديميين العرب ولطلبة الدراسات العليا العراقيين.

رابعاً: مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث على جميع العاملين المتمثلين في (المحاسبين _ المدققين _ رؤساء الأقسام _ معاونو المدراء _ المدراء) وزارة المالية العراقية، أما عينة البحث فقد تضمنت عينة قصدية من العاملين المتمثلين في (المحاسبين _ المدققين _ رؤساء الأقسام _ معاونو المدراء _ المدراء) في وزارة المالية العراقية ويبلغ عددها 409 فرد. وتم اختيارهم كعينة للدراسة نظراً لامتلاكهم المعرفة العلمية والخبرة العملية وذو إلمام تام بموضوع البحث وبالتالي فهم الأجدر للإجابة على أسئلة الاستبيان، وبالتالي الحصول على بيانات أكثر دقة تساعد في الحصول على نتائج عملية أكثر دقة.

خامساً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يتناسب مع الأهداف والمتغيرات المطروحة في البحث، حيث يستعمل البحث المنهج الوصفي لتوصيف القسم النظري، وتحليل المفاهيم الواردة ضمنه، من خلال العودة إلى الأبحاث والدراسات التي عالجت الأفكار التي تشير إلى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر، وتم استخدام المنهج التحليلي، من خلال توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من أفراد المجتمع التابعين للبحث، وتتألف تلك الاستبيانات من عدد من المحاور التي تتناسب والأبعاد التي طرحت الأهداف والمتغيرات، ومن ثم تحليل الاستجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS 25.

سادساً: الإطار الزمني والمكاني:

1. الإطار المكاني: وزارة المالية في العراق.

2. الإطار الزمني: العام 2025م.

المحور الأول: الجانِب النظري:

أولاً: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: هو إعداد القوائم والتقارير المالية واشتمالها على كافة المعلومات الضرورية واللازمة لإظهار حقيقة المركز المالي للوحدة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية، وإظهار حقيقة نتيجة النشاط من ربح أو خسارة خلال الفترة المالية على أن يتم اعدادها باعتبارها ذات غرض عام (السبيعي 2022 ص 2525)، ويتعرض الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المعاصر للانتقاد؛ وذلك لعدم اهتمامه الكافي باحتياجات ومصالح أطراف عديدة تتأثر جوهرياً بنشاط المؤسسات الاقتصادية نظراً لوجود تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق للمؤسسات المعاصرة، سواء من وجهة نظر العاملين فيها

أم من وجهة نظر المجتمع المحلي (حفاصة وفرحات، 2017، ص 888) كما انه نتاج للحاجة الماسة لإيصال معلومة ملائمة، ذات جودة عالية في الوقت المناسب، وبموثوقية إلى مستخدميها الذي قد يكون في أبعد الأقطار، وقد عرفه مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي على أنه "قيام المنشأة بإنشاء موقع أو أكثر لها على شبكة المعلومات الدولية كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر لمعلومات مالية، وغير مالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة (الجمال، 2014، ص 445)، وقد رأى الباحثون أن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح، جاء بديلاً لمصطلح النشر أو عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة، بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي، وإبلاغها للمستفيدين منها، وقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية، عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية (صبايحي، 2013، ص 4). ويهدف هذا النوع من الإفصاح إلى:

1. عرض القوائم المالية للمستثمرين بصورة خالية من التشويش والتظليل، وذلك من خلال وصف العناصر المعتد بها، وتقديم المقاييس ذات العلاقة بهذه العناصر بخلاف المقاييس المستخدمة في القوائم المالية مثل: تقدير القيمة العادلة لقائمة المركز المالي (دليمي، 2018، ص 76).
 2. سرد كل المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية للمؤسسة بشكل يفيد مستخدميها.
 3. توفير معلومات لمساعدة المستثمرين لتقييم المخاطر المحتملة.
 4. تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي المعلومات المالية بإجراء المقارنات بين السنوات.
 5. تقديم معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية والحالية.
 6. مساعدة المستثمرين في تقييم العائد على استثماراتهم (ضمنية، 2019، ص 109).
- ويتميز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بما يلي:

1. يوفر التكاليف المخصصة للطباعة، وإرسال التقارير وسرعة النشر التي تشمل المساهمين، وحملة السندات الحاليين والمحتملين داخل البلاد وخارجها، الذين يتطلعون إلى الاستثمار في الشركة (Kuye, 2015, P: 45).
2. يحسن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الدور الرقابي للمحاسبة؛ من خلال إمكانية الوصول والتحليل للأرقام المحاسبية لجميع الأطراف المعنية (Singh, 2013, P: 25).

ثانياً؛ إدارة المخاطر: يقصد بإدارة المخاطر أنها: عبارة عن منهج علمي للتعامل مع المخاطر، عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة، وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل من إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى، كما يمكن تعريف إدارة المخاطر بأنها "النظام الذي يتم من خلاله توجيه الأنشطة، ومراقبتها من أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها، والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية، بعبارة أخرى هي الإجراءات المستخدمة بواسطة ممثلي أصحاب المشروع أو أصحاب المصالح فيه لتوفير رقابة على المخاطر التي يتعرض لها المشروع بعمله (بن حسين ونقال، 2023، ص 17) وقد عرّفت إدارة المخاطر بأنها: كافة الإجراءات التي تقوم بها الإدارة لتحد من الآثار السلبية الناجمة عن المخاطر وإبقائها في حدودها الدنيا (العلاونة، 2016، ص 42)، وينظر إليها بأنها تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل، وأقل التكاليف، وذلك عن طريق اكتشاف الخطر، وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابته ثم اختيار أنسب وسيلة للمواجهة (محمد، 2015، ص 40)؛ وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها، من أجل تقليص حالات عدد التأكد وهذا ما يجعلها دائمة البحث عن مختلف الوسائل والطرق التي تمكنها من التنبؤ بما يمكن أن تتعرض له من مخاطر ومعوقات في المستقبل (بغدادى، 2017، ص 7). لذلك فقد أضحت إدارة المخاطر المالية اليوم جزءاً رئيسياً من أي إدارة استراتيجية في مؤسسة الأعمال، حيث تعمل إدارة المخاطر في تلك المؤسسات أو البنوك المالية على تشخيص، ومعالجة الأخطار التي يمكن أن تواجهها المؤسسات، من أجل رفع القيمة المتوقعة لكافة أنشطة المؤسسات، فإنها تقوم بإرشاد العاملين إلى إدراك ما هو محتمل من العناصر البيئية التي تؤثر على المؤسسة (بن خليفة، 2020، ص 29)، ووفقاً لما يناسب المؤسسة، واستخدام الأدوات الإدارية لمواجهة ذلك من خلال عملية تحديد وتقييم المخاطر المتوقعة واختبار الأدوات المناسبة وتنفيذها وفقاً لنوع المخاطر التي تتعرض لها

المؤسسة، إذ ينبغي تحديد نوع المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة أولاً، ومن ثم القيام بقياس شدة خطورتها، ومن ثم تحديد السبل المناسبة لذلك النوع من المخاطر لاحقاً (العامري، 2013، ص 204). وتبرز أهداف إدارة المخاطر من خلال:

1. إن المخاطر تزداد عبر زمن الأعمال وخصوصاً في بيئة العولمة، وفي الصناعة المصرفية والمالية حيث تساعد في تشكيل رؤية مستقبلية واضحة يتم في ضوئها تحديد خطة وسياسة العمل المالي والمساعدة في قرارات التسعير.

2. الثورة التكنولوجية التي أدت إلى إيجاد مخاطر جديدة متعددة للمصرف نتيجة توجه العمل المصرفي نحو التحول الرقمي مما أدى إلى ظهور مخاطر إضافية مرتبطة بالصرافة الإلكترونية.

3. الحاجة إلى تنمية وتطوير ميزة تنافسية للمصرف؛ عن طريق التكاليف الحالية والمستقبلية التي تؤثر في الربحية، مع تقدير المخاطر، والتحوط ضدها بما لا يؤثر في الربحية من خلال استخدام أدوات إدارة المخاطر (الشمري، 2020، ص 46-47).

4. تسريع عمليات البحث العلمي والتطوير؛ بما يتوافق مع التقنيات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في المجال المالي، وتعميق فرص التجارة الإلكترونية، ووضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية (بده وخالدي، 2020، ص 7).

كما أنها تهدف إلى مساعدة المؤسسات المالية، والجهات الإشرافية والرقابية للاستعداد لمواجهة أوضاع السوق، والتطورات الاقتصادية الكلية الصعبة والفجائية الحدوث، وتقييم دور تلك المؤسسات على الصمود في مثل هذه الظروف الاستثنائية. ونتيجة توالي الأزمات الاقتصادية العالمية، وما تبعها من آثار وتداعيات سلبية على معظم الأنشطة الاقتصادية بجميع صورها فقد تزايد الاهتمام بإدارة في مختلف المؤسسات الاقتصادية في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء (علي وحسب الله، 2024، ص 390).

وتشير بدورها (مهني، 2019، ص 16) إلى أن أهمية إدارة المخاطر تكمن في كيفية إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعدها وذلك بغرض منع أو تقليل الخسائر المحتملة مع تحديد المخاطر التي يجب السيطرة عليها واستخدام الأدوات التي تؤدي إلى دفع حدوثها، أو التقليل من حدوث، أو تكرار مثل هذه المخاطر.

ويشير (بركات، 2021، ص 17) أنه لا يكفي الحديث عن هدف واحد لإدارة المخاطر مثلما لا يكفي أيضاً الحديث عن هدف واحد لمنشأة الأعمال أو أي مؤسسة أخرى، ويكون لمعظم المؤسسات بالطبع أهداف متعددة ويكون لمعظم الوظائف داخل المؤسسة أهداف متعددة أيضاً، وقد يكون للمنظمة أو قسم بها رسالة واحدة مسيطرة. كما تتميز إدارة المخاطر بأنها:

1. جزء أساسي في الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة اقتصادية، وتفصح عن الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار التي تتعرض لها أثناء العمل، فإن معظم البنوك والمؤسسات الاقتصادية تبحث عن الوسائل والطرق المختلفة والمتجددة التي من خلالها تتمكن من التنبؤ بما يمكن أن تتعرض له من مخاطر ومعوقات في المستقبل (بن خليفة، 2020، ص 36).

2. كذلك تعد من العوامل الرئيسة في نجاح المؤسسات الاقتصادية وازدهارها وتحقيق أهدافها المرجوة، فإن كانت الغاية لمؤسسة معينة من الدخول في المخاطر هو الحصول على الأرباح، فإن عدم إدارة هذه المخاطر بطريقة علمية صحيحة، قد يؤدي إلى فقدان العوائد والفشل في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة (أكسيس وبرعريوة، 2021، ص 14).

ثالثاً: دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في إدارة المخاطر: لقد أدت الهزات والأزمات المتكررة التي تتعرض لها الأنظمة المالية، بالإسراع في تبني مناهج ومقاربات اقتصادية وإدارية من أجل ابتكار وسائل وآليات فعالة تكون ذات طابع وقائي وعلاجي، وفي نفس الوقت لتفادي الوقوع في مثل هذا الازمات وكذلك الحد والتقليل من آثارها، وانصببت هذه الجهود في تحسين أداء إدارة المخاطر وجعلها أكثر فعالية، وعلى ذلك فقد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أصبح مطلباً إلزامياً حتمياً مفروض على المؤسسات المالية المختلفة، بما في ذلك الوزارات والوحدات الاقتصادية، وذلك لما له من أهمية

قصوى لمساعدة الأطراف المفصح عنها بالمعلومة المحاسبية الاقتصادية المختلفة (هجيرة وأمين 2021، ص 30)، لذا فإن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في هذا الحالة يكون أداة رقابية تمكن الجهات القائمة على المؤسسات والوزارات من تصحيح الانحرافات والوقوف عند نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة، وتعزيز عمل الإدارات التي تعنى بالحد من المخاطر بشكل أساسي، وكذلك تعنى بتوجيه المخاطر وتغيير مسارها لتصبح أقل ضرراً على المؤسسة، وتكون تلك الأخيرة متنبهة لمعظم ما قد تتعرض له من مخاطر، وذلك من خلال الإفصاح الدقيق والموثوق الذي تقدمه أنظمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني. وفيما يلي توضيح للعوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في إدارة المخاط

1. عوامل البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وكذلك العوامل الناتجة من حاجة المستخدمين إلى المزيد من المعلومات عن التغييرات البيئية وأثر هذه التغييرات على الشركة لغرض المقارنة بين الشركات واتخاذ القرار الهادف.

2. العوامل الاقتصادية: يختلف مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة في الدول ذات الاقتصاد الاشتراكي عن الدول ذات الاقتصاد الرأسمالي، إذ أن الإفصاح المحاسبي في الدول الرأسمالية يأخذ اهتماماً أكثر بسبب المبادئ الاقتصادية التي تقوم عليها، إذ تركز قرارات المستثمرين المقرضين، على ضرورة توفر الإفصاح المناسب لهم خلاف ذلك فإن الاقتصاد الاشتراكي يركز على إحكام الرقابة المركزية لذلك فإن المعلومات المحاسبية تكون موجهة للمخططين في الدولة، وبالتالي فإن التقارير المالية تعكس معلومات عن موازنة الدولة.

3. العوامل السياسية: إن ناتج العمل المحاسبي له أثر على الأطراف المتعددة، وهذا دفعها إلى التأثير في عملية وضع وتبني المعايير المحاسبية كونها تحكم إعداد التقارير المالية والإفصاح المحاسبي، وبذلك يكون الهدف من ناتج هذا التأثير متفق مع مصالحها الذاتية وعادة يكون الناتج أثر العمل المحاسبي مختلفاً مع مصالح ذاتية لفئة أخرى مما يؤدي إلى استخدام ضغوط سياسية من قبل فئة أو أخرى كي تؤثر على معايير الإفصاح، إذا أن إدراك الظروف السياسية يعد ضرورياً بصورة رئيسية من أجل تطوير المعايير التي تكفل إعداد وعرض المعلومات من خلال التقارير المالية.

4. العوامل الثقافية: يمثل الإفصاح انعكاساً لثقافة المجتمع، ومستوى الثقافة فيه، وان الإفصاح المحاسبي وسلوكه يتطور تبعاً لمستوى الثقافة فيه، لذلك فإن المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل الشركات تكون معلومات مالية متكافئة مع ثقافتها المحلية (مسعودي ومخلوفي، 2023، ص 7 _ 8).

الدراسات السابقة / أولاً: الدراسات العربية:

1-دراسة (ياسين، 2023) بعنوان: دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين الإفصاح الإلكتروني للبيانات المحاسبية.

هدف البحث إلى توضيح أهمية التقنيات الرقمية الحديثة التي أنتجتها الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على المحاسبة والمراجعة، لما لها من مزايا في تحسين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للبيانات المحاسبية، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن الدمج بين تقنيات التحول الرقمي يفتح آفاقاً جديدة لجمع البيانات وتحليلها في الوقت الحقيقي كمرتكز لتحسين جودة التقارير المالية، كما يسهم تطوير المراجعة في ظل البيئة الرقمية في تخطيط وتنفيذ برامج منهجية مستحدثة لمراجعة مواقع المنظمات على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) باعتبارها أهم الوسائل الفورية لتوصيل المعلومات المحاسبية، حيث أن تلك التقنيات لها دور فعال في تطوير منهجية المراجعة المستمرة كمرتكز لتحسين جودة التقارير المالية الإلكترونية. فضلاً عن دورها في بناء نماذج للكشف المبكر عن التحذيرات التي تعزز الرقابة الداخلية بشأن عمليات الرقمنة. وأن

استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في مجال المراجعة يساعد على تلبية احتياجات المستخدمين في الحصول على معلومات دقيقة في الوقت المناسب والتي تتميز بالموثوقية، وذات معنى لمتخذي القرارات.

2. دراسة (بن موسى، 2021) بعنوان: دراسة مدى تطبيق إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية والتمويلية.

هدف البحث إلى بيان مختلف أنواع المخاطر المالية التي قد تواجه المؤسسات الاقتصادية والتمويلية في الجزائر، وذلك من خلال بالمنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام استبيان تم توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية والتمويلية في الجزائر، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المخاطر المالية التي تواجه نشاط المؤسسات موضوع العينة، في مقدمتها المخاطر المتعلقة بالسيولة ومخاطر السوق والائتمان، وصعوبة تحديد التكاليف وكذلك المخاطر المتعلقة بصعوبة تحصيل الديون، ولمواجهة هذه المخاطر لجأت المؤسسات إلى سياسة المزج بين مختلف الاستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر المالية، وكذلك الاعتماد على مزيج من الأدوات لقياس المخاطر المالية والتحوط منها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Megeid, 2024) بعنوان: The impact of climate risk disclosure on financial performance, financial reporting and risk management: evidence from Egypt : هدف البحث لتحديد كيفية تأثير الإفصاح عن مخاطر تغير المناخ على الأداء المالي والتقارير المالية وإدارة المخاطر للشركات المدرجة في البورصة في مصر وقد طبق هذا البحث نماذج الانحدار باستخدام كل من المنهجيات الكمية والنوعية. وقد تم جمع المعلومات من البيانات المالية لعام 2019 حتى عام 2022 لـ 25 شركة مدرجة في البورصة. ووفقاً لنتائج التحليل الإحصائي، فهناك ارتباط إيجابي كبير بين الأداء المالي والتقارير المالية وإدارة المخاطر للمنظمات الصناعية والإفصاح عن تغير المناخ. كما تظهر النتائج أن الأسواق المالية تتطلب معلومات دقيقة وشاملة وعالية الجودة حول آثار تغير المناخ، ويشمل ذلك التهديدات والفرص التي تفرضها درجات الحرارة المتزايدة، والتشريعات المتعلقة بالمناخ، والتكنولوجيا الجديدة في بيئتنا العالمية سريعة التطور.

2. دراسة (Elessa, Al Shanti, 2023) بعنوان: The impact of digital transformation towards blockchain technology application in banks to improve accounting information quality and corporate governance effectiveness:

هدف البحث لاستكشاف تأثيرات التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية وفعالية حوكمة الشركات الإلكترونية من خلال نشر تقنية blockchain في البنوك. وتم فحص أبعاد الدراسة ومتغيراتها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبينت النتائج الأثر الإيجابي للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية ودوره في زيادة فعالية حوكمة الشركات من خلال استخدام تقنية blockchain في البنوك. وأنه من أجل جني فوائد تقنية blockchain، ويُقترح التحول الرقمي نحو تطبيقها في العمليات التجارية.

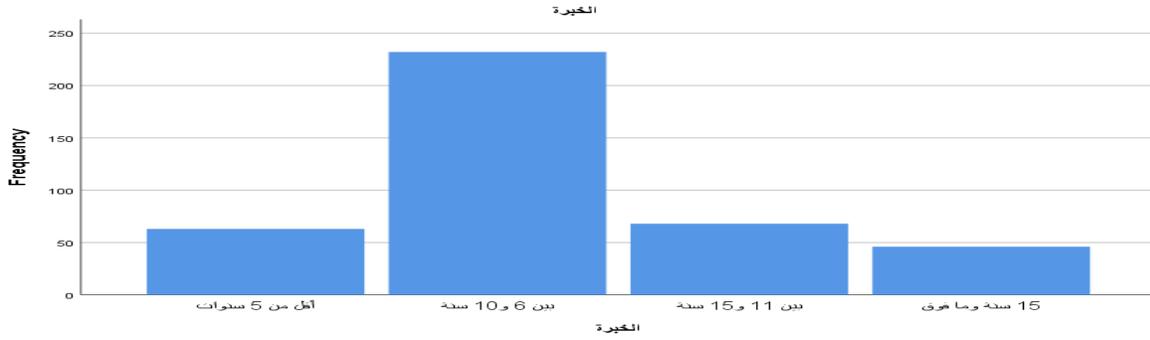
المحور الثاني: الجانب التطبيقي البيانات الشخصية لعينة البحث:

جدول رقم (1) خبرة عينة البحث:

النسبة	التكرار	الخبرة
15.4	63	5 سنوات أو أقل
56.7	232	6 – 10 سنوات
16.6	68	11-15 سنة
11.2	46	15 سنة أو تزيد عن ذلك
100.0	409	الإجمالي

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

الشكل (1) خبرة عينة البحث



المصدر: نتائج برنامج Spss 25.
اختبار ثبات وصدق المقياس:

جدول رقم (2) قيم معامل ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الثبات	المحاور
5	0.950	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
5	0.964	إدارة المخاطر
10	0.981	الدرجة الكلية للاستبانة

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

قيمة معامل الثبات لجميع المحاور < 0.60 بالتالي هي قيم مقبولة إحصائياً؛ وذلك لكون القيم معنوية بقيم أكبر من 0.60 ؛ أي أن الترابط والتناسق بين فقرات الاستبيان يكون أعلى، وبالتالي في حال توزيعه على عينة تتمتع بنفس الخصائص نحصل على نتائج متقاربة.

جدول رقم (3) اختبار KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.810
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	10581.102
	Df	45
	Sig.	.000

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

يبين الجدول أن قيمة اختبار (KMO) ويساوي $0.810 < 0.50$ وهذا يعني أن حجم العينة كاف لفعالية النتائج. كما بين الجدول أن $Sig = 0.00 > 0.05$ مما يؤكد أن قيم الاختبار معنوية.

الصدق البنائي:

جدول (4) معاملات الارتباط

معامل بيرسون	معامل الارتباط (sig)	المحاور
0.998	0.00	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
0.998	0.00	إدارة المخاطر

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

نلاحظ أن معاملات الارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً، فلاستبانة صادقة.

صدق الاتساق الداخلي:

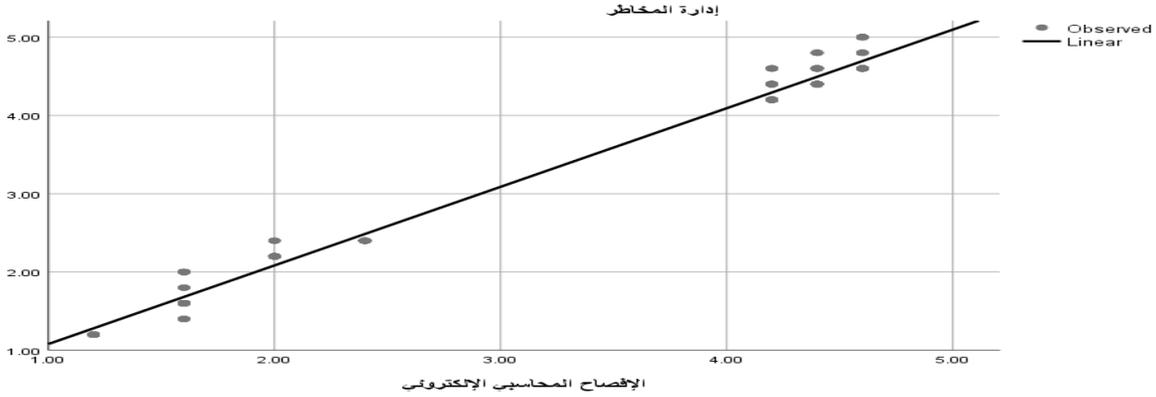
جدول (5) معامل ارتباط الفقرات مع المحاور

معامل الارتباط	المحور الأول: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني	م
0.858	يساعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على نشر المعلومات بدقة وتطبيق قواعد الحوكمة.	1
0.926	يعمل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على توفير المعلومات في الوقت المناسب.	2
0.959	يساعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الأطراف أصحاب المصلحة على اتخاذ القرار والوقوف على نقاط الضعف.	3
0.924	يساعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على الوصول إلى المعلومة لجميع مستخدمي المعلومات.	4
0.923	يعزز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من الشفافية في المعلومات المنشورة.	5
المحور الثاني: إدارة المخاطر		
0.927	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال إدارة التدقيق.	6
0.966	يتم مراجعة الأنشطة اليومية من قبل جهات رقابية غير التي تقوم بتنفيذها.	7
0.930	يتم رفع تقارير للإدارة العليا بشكل دوري حول البيانات المالية والتشغيلية.	8
0.931	تعمل الإدارة العليا على تخطيط السيولة بالتوازن بين الأصول والالتزامات.	9
0.942	يتم تطوير نظام الإنذار المبكر لتمكين الإدارة من التعرف على احتمالات ضغط السيولة.	10

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

يتبين أن كافة الفقرات حققت ارتباط معنوي مع محاورها؛ فالمحاور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وذلك لكون

الشكل(2): علاقة متغيري الفرضية الأولى



المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية تبعاً لمتغير الخبرة لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باختبار ANOVA كما يلي:

جدول رقم(9) اختبار ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	9.084	3	3.028	1.999	.114
Within Groups	613.557	405	1.515		
Total	622.641	408			

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

نجد أن $Sig = 0.114 < 0.05$ وبالتالي نقبل الفرضية العدم ومنه نستنتج: لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية تبعاً لمتغير الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

1. يوجد أثر معنوي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية.
 2. يسهل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني عمل مختلف الأقسام لأنه يعمل على إيصال المعلومات إلى المستخدم النهائي بسرعة وبوقت قصير ويتم ذلك بعدة طرق إما يدوياً عن طريق الوثائق والأوراق، أو بشكل آلي عبر الشبكات الداخلية الخاصة بوزارة وزارة المالية العراقية، أو من خلال الشبكات الخارجية، وهذا ما يزيد من سرعة إنجاز الأعمال ويقلل من مخاطر الروتين والتأخير في وزارة المالية العراقية.
 3. تعتمد إجراءات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على الشفافية والابتعاد عن الأخطاء البشرية والمصالح الشخصية مما يزيد من كفاءة الأداء وهذا ما يساهم في إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية.
 4. لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية تبعاً لمتغير الخبرة.
- وتفسر هذه النتائج أن كافة عينة الدراسة والمتمثلة في عاملين في الوزارة من (المحاسبين_ المدققين_ رؤساء الأقسام_ معاونو المدراء_ المدراء) يدركون أهمية وأثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في إدارة المخاطر في وزارة المالية العراقية وذلك لأن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في حل مشكلة عدم تماثل المعلومات وآثارها السلبية على المستخدمين، من خلال تحقيق الوصول المتكافئ للمعلومات بسرعة كبيرة وخلال الوقت المناسب وبكل سهولة ودقة مما يزيد من جودة تقديم التقارير المالية، وتحديد مواطن الضعف ونقاط الخلل الواردة ضمن التقارير المالية بسرعة وهذا ما يساعد إدارة المخاطر في الوزارة من تقليص الحالات الخطرة التي يمكن أن تحصل مستقبلاً.

ثانياً: التوصيات: استناداً للنتائج العملية التي توصل إليها الباحث فإنه يقدم التوصيات والمقترحات التالية:

1. يتوجب على وزارة المالية العراقية تحسين مستوى إدارة المخاطر من خلال تطوير نظام الإنذار المبكر لتمكين الإدارة من التعرف على احتمالات ضغط السيولة، وذلك من خلال رفع تقارير للإدارة العليا بشكل دوري حول البيانات المالية والتشغيلية.
2. يتوجب على وزارة المالية العراقية الاعتماد على أحدث البرامج التقنية والتكنولوجية المساعدة في تطوير نظام الإنذار المبكر بما يتوافق مع التطور التكنولوجي العالمي الحاصل في عمليات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
3. على وزارة المالية العراقية إجراء تقييم دوري للعاملين في الوزارة من (المحاسبين_ المدققين_ رؤساء الأقسام _ معاونو المدراء_ المدراء) للتأكد من مدى التزامهم ودقتهم بالقيام بعملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، ومدى عرضهم للقوائم المالية بصورة خالية من التشويش والتظليل مع تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي المعلومات المالية بإجراء المقارنات بين السنوات.
4. يتوجب على وزارة المالية العراقية إجراء الدورات التدريبية اللازمة للعاملين في الوزارة بما يمكنهم من استخدام البرامج التكنولوجية والمعدات التقنية التي تطلبها عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الوزارة.
5. يتوجب على الإدارة العليا تحسين عمليات إدارة المخاطر من خلال تخطيط السيولة بالتوازن بين الأصول والالتزامات الواجبة على الوزارة، ومراقبة وضبط مخاطر التشغيل بالاعتماد على إدارة التدقيق.
6. يتوجب على وزارة المالية العراقية الاطلاع على تجارب وزارات المالية في الدول النامية والمتطورة في عمليات إدارة المخاطر والاستفادة من منها.

Refrences :

المصادر:

1. أحمد، عبد الفتاح محمد سارة. (2012). نموذج مقترح لقياس وتفسير محددات مستوى الإفصاح الاختياري بالتقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
2. أكسيس، رميسة، بوعريوة، وداد. (2021). دور إدارة المخاطر في تفعيل الرقابة داخل المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: شركة الخبز الصحي بالمسيلة -جيجل، رسالة ماجستير. جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل. الجزائر.
3. بدء، اسراء، وخالدي، هنية. (2020)، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمينات SAA لسنة 2020، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _ الجزائر.
4. بركات، المهدي، وبن إبراهيم، بلال. (2021). مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة، رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
5. بغدادي، أنيسة. (2017)، أثر المخاطر المالية على الأداء المالي في المؤسسة دراسة حالة مطاحن جبل عز الدين بوسعادة 2013_2015، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
6. بلعورة، وهجيرة، ومامين، امين. (2021)، الإفصاح المحاسبي كآلية لتحسين أداء إدارة المخاطر المصرفية دراسة حالة لبعض البنوك التجارية الجزائرية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 1 .
7. بن حسين، فاطمة، ونقال، فتيحة. (2023)، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية دراسة ميدانية لعينة من البنوك العاملة بولاية أدرار، رسالة ماجستير، جامعة أحمد درايعية أدرار. الجزائر.
8. بن خليفة، عبد الرحيم. (2021). دور نماذج التنبؤ بالفشل المالي في إدارة المخاطر المالية للمؤسسة دراسة حالة شركة سونطراك -الجزائر 2013/2016، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
9. بن خليفة، عبد الرحيم. (2021). دور نماذج التنبؤ بالفشل المالي في إدارة المخاطر المالية للمؤسسة دراسة حالة شركة سونطراك -الجزائر 2013/2016، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
10. بن موسى، سماح. (2021). دراسة مدى تطبيق إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية والتمويلية. جامعة أحمد دراية- أدرار. الجزائر.
11. الجمال، جهان عبد المعز. (2014)، المراجعة في البيئة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
12. حفاصة، أمينة، وفرحات، عباس. (2017)، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمزة لخضر- الوادي، الجزائر، العدد الثامن، السنة الثامنة.

13. حوفاف، قايس؛ شتوح، محمد. (2017)، التحوط من المخاطر المالية في البنوك (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار، رسالة ماجستير، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، الجزائر.
14. دليبي، ناصر الدين. (2018)، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية دراسة تطبيقية على آراء مراجعي الحسابات في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف 1. الجزائر.
15. السبيعي، محمد جاسم محمد سليمان. (2022)، أثر الإفصاح المحاسبي عن التحول الرقمي على جودة محفظة الأوراق المالية لصناديق الاستثمار الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية – المجلد الثالث عشر – العدد الثاني.
16. الشمري، صادق راشد. (2020)، استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية.
17. صبايحي نوال. (2013)، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مداخلة في الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية، جامعة الوادي، الوادي، يومي 18 – 17.
18. ضمزمة، سعاد. (2019)، أثر الإفصاح المحاسبي لمحاسبة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية أدرار، أطروحة دكتوراه، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
19. العامري، محمد. (2013). الإدارة المالية الدولية، ط 3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. العلاونة، رقية زيدان شحادة. (2016)، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الوراق للنشر والتوزيع عمان _الأردن.
21. علي، احمد عبد الوهاب احمد، وحسب الله ، دعاء إبراهيم محمد . (2024)، إدارة المخاطر بشركات التأمين باستخدام اختبارات الضغوط بالتطبيق على شركات تأمينات الحياة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الخامس، العدد 1 ، الجزء 1.
22. غندور، ابراهيم صالح الماحي. (2012)، دور المحاسبة والمراجعة في تطوير الأداء المحاسبي في ظل التشغيل الالكتروني (بالتطبيق على قطاع الأعمال). أطروحة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
23. محمد، مصطفى السيد (2015)، دور تطبيق منهج إدارة المخاطر في تحقيق معيار التميز في منشآت الأعمال في السودان، أطروحة دكتوراه، قسم إدارة الأعمال ، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.
24. مسعودي، السعدية، ومخلوفي، سهام. (2023)، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
25. مسعودي، السعدية؛ مخلوفي، سهام. (2023)، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة. الجزائر.
26. مهني، بشرى. (2019). أساليب وسياسات إدارة المخاطر المصرفية في البنوك التجارية، دراسة حالة . بنك الفالحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف _ المسيلة.
27. ياسين، فاطمة السيد العربي (2023). دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين الإفصاح الإلكتروني للبيانات المحاسبية .مجلة البحوث المالية والتجارية. 71-51، 24(2).
28. Al Shanti، A. M . & Elessa، M . S . (2023) . The impact of digital transformation towards blockchain technology application in banks to improve accounting information quality and corporate governance effectiveness . *Cogent Economics & Finance*، 11(1)، 2161773 .
29. Kuye, Olagoke. (2015), Publication and dissemination of Annual Reports to shareholders in Nigeria and the United Kingdom: The Economics of Social Media and Electronic Communication, institute of advanced legal studies, university of london Student ,Vol. 2, Issue 2, pp 42-51
30. Megeid N. S. A.(2024). The impact of climate risk disclosure on financial performance, financial reporting and risk management: evidence from Egypt. *Futur, Business Journal*, 10(1), 21.
- Singh, Manjinder.(2013). Impact of Company Characteristics on WebBased Business Reporting in India, *The IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices*, Vol.21, Issue. 1, P